شيراز

نافذة على الادب الايراني

تصدر عن
مركز الفكر والفن الاسلامي
المشرف العام :حسن بنيانيان

العدد الاول /ربيع ٢٠٠٤

نـافـذة /رئيس التحرير..... ٢
حوار مع الشاعر قيصر امين بور
طوفان نوح وطوفان الروح ٤

دراسات

مترجم آغاني شيراز/صادق خورشا..... ٢٦
جلال آل احمد قلم غاضب وقلب حنون/ على اكبر كسمائي ٣٦
حافظ الشيرازي
في كتابات الباحثين العرب/ الدكتور صادق آئينه وند ٥٢

شعر

هوشنك ابتهاج ٦٠
ضياء موحد ٦٦
سلمان هراتي ٧٢
علي رضا قزوة ٨٠

قصص

ابن الناس / جلال آل احمد ٨٦
حديث آخر عن القفص/نادر ابراهيمي..... ٩٢
معاون، توقيع، مكتب، ختم / خسرو شاهاني..... ٩٦
الامهات /محبوبة مير قديري..... ١٠٢
سوناتة الشقائق /رحمت حقي بور..... ١١٣

رئيس التحرير: موسى بيدج
المدير الفني والرسوم: باسم الرسام
المستشار: علي رضا قزوة /تنضيد الحروف: بتول يگانه -امير الزبيدي
لجنة الترجمة: حيدر نجف، سمير ارشدي، صادق خورشا، موسى بيدج

سعر النسخة :١٢٠٠٠ ريال ايراني

المراسلات: طهران -شارع حافظ -تقاطع سمية -مركز الفكر والفن الاسلامي مكتب مجله "شيراز" طهران -ص.ب: ١٥٨١٥/١٦٧٧ - تلفاكس: ٨٨٩٥٥٤٣

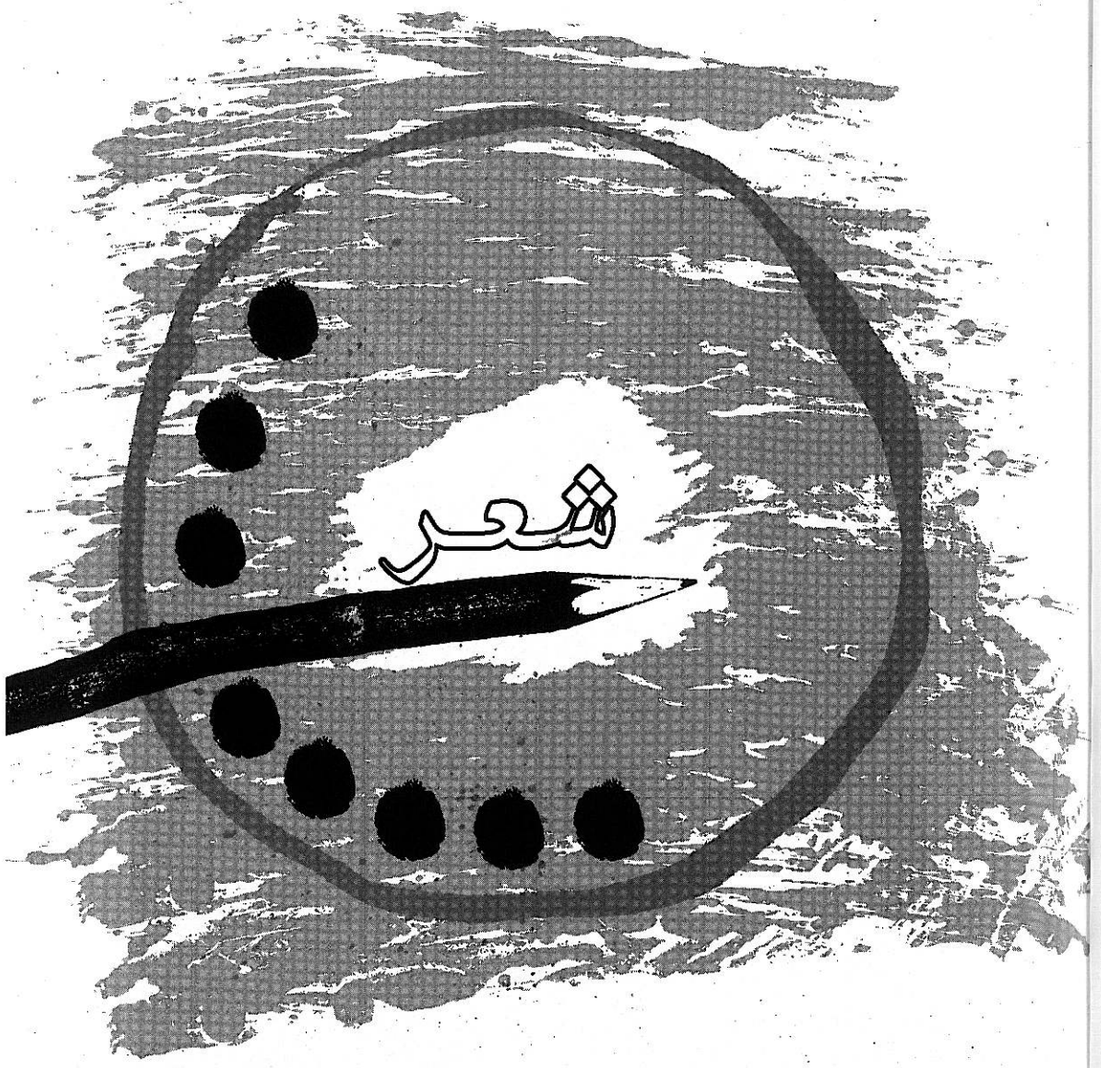

المصادر:

١ـ حافظ الشيرازي شاعر الغناء والغزل في ايران، لابراهيم امين الشواربي، مصر، مطبعة المعارف ومكتبتها ١٩٤٤.

٢ـ تاريخ الادب العربي، للدكتور عمر فروخ، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٤.

٣ـ التصوف في الاسلام، للدكتور عمر فروخ، بيروت، دار الكتاب العربى، ١٩٨١.

٤ـ المنجد في الاعلام، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٨٠.

٥ـ الموسوعة الاسلامية، حسن الامين، بيروت ١٩٧٥.

٦ـ روائع الشعر الفارسي، ترجمة محمد الفراتي، دمشق، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، بدون تاريخ.

٧ـ السبر الادبي، للدكتور أسعد علي، باريس، الاتحاد العالمي للغة العربية، ١٩٨٦.

٨ـ دراسات فنية في الادب العربي، تأليف الدكتور عبدالكريم اليافي، دمشق، ١٩٧٢.

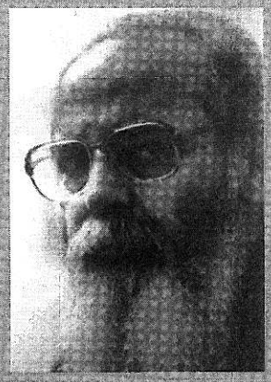

هوشنگ ابتهاج

ولد عام ١٩٢٧ في مدينة رشت بمحافظة كيلان (شمال ايران) وسكن طهران منذ مطلع شبابه. يعد من ألمع شعراء (الغزل) أو الغناء المعاصرين في ايران، وقد كان لنتاجاته اسهام ملحوظ في نقله الشعر الايراني المعاصر من التقليدية الى الحداثة.

تتحرك قصائد ابتهاج على ارضية الحب وهموم المجتمع، وقد ترسخت بعض «غزلياته» في ذاكرة الجمهور وسارت على الألسن.

تخلّص بأسم «سايه» أي الظل، وأصدر ١٢ مجموعة شعرية، مضافاً الى ابحاثه وتحقيقاته في نتاجات كبار الشعراء الايرانيين نظير الرومي وسعدي وحافظ. وهذه عناوين مجاميعه الشعرية: النغمات الاولى ١٩٤٦ / السراب ١٩٥١ / مسودات ١٩٥٣ / وقت السحر ١٩٥٣ / الارض ١٩٥٥ / اوراق من ليلة يلدا ١٩٦٥ / مسودات (٢) ١٩٧٣ / حتى فجر ليله يلدا ١٩٨١ / ذكرى دماء السرو ١٩٨١ / مسودات (٣) ١٩٨٥ / فن المشي (تحت الطبع) / مسودات (٤) (تحت الطبع).

يذكر أن بعض مجاميعه الشعرية طبعت عدة مرات، وقد اخترنا هنا بعض قصائده الحرة للترجمة، ذلك أن ترجمة الاعمال الكلاسيكية قد لاتؤتي أكلاً طيباً بسبب استحالة ترجمة عناصرها ذات الصلة باللغة والبيان والبديع والمعاني. على هذا لن تمثل القصائد المترجمة هنا صورة متكاملة لهوية هذا الشاعر، انما تسهم فقط في تعريفه بايجاز.

في روضة الورود الحمراء

فتحوا البوابة
وأجتذبوني، انا الولهان
الى خيمة التفرج والالوان.

في روضة الورود الحمراء
غنّيت بلغة الكنارى
ورقصت
في سماع ليل غابة السرو.
في قصر الحور والبلّور
ذي المرايا والنقوش
رأيت نفسي
بالاف الوجوه
وضحكت
بشفاه المرايا.

في روضة الورود الحمراء
سافرتُ
مع قافلة الاشكال والالوان
من التراب الى الورود
وبشّرتُ الربيع
برقصة التبرعم الملونة
في ينبوع النور.

في روضة الورود الحمراء
وتحت الاغصان الطرية
ترنمت
بالعطر حتى الفجر.

وفي روضة الورود الحمراء
وطيلة ليل الزمهرير
غنيتُ الماء والضياء
وبشّرت السحر
بالورود والخضار.

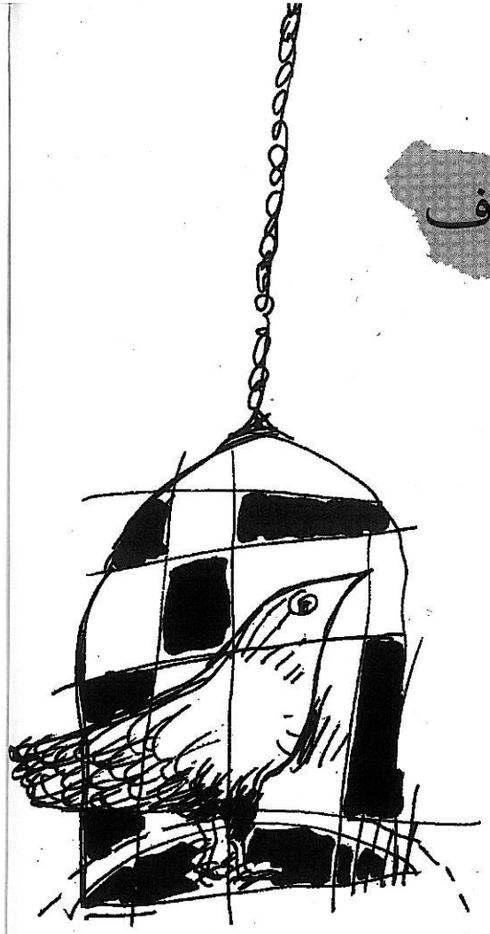

الطائر يعرف

خيال جميل
التحليق في طراوة الغيوم
يشبه الحلم
والطائر في قفصه
يحلم.

الطائر في قفصه
يحدق في الدهون والأصباغ
في لوحة الروضة على الجدار.

الطائر يعرف
ان الهواء مقطوع النفس
والروضة صورة فقط.

الطائر في قفصه
يحلم.

صورة

بيت الوحدة الخالي
كأنه مرآة بلا صورة
في ليل الاصطبار الضيق.

صورة على الجدار
كأنها ذكرى خضراء
حاضرة في ذهن ليل الخريف.

فتاة
مرفوعة القامة
ماطرة بشعرها الطويل
وفتى
في نظرته تلمع احزان ابيه الصامتة
وامرأة جميلة ... لكنها بعيدة.

في ليل الاصطبار الضيق
رجل وحيد
كأنه مرآة بلا صورة
في بيت الوحدة الخالي.
ظلٌ منطفأ
يبكي في ليل المرايا.

آهٍ،
لن تملأ مئة صورة
مكان ترنيمة هادئة
لأقدام تمرُ على السجادة.

تلك التي تبكي معك
هي المرآة
وانت هو هذا الوجه الوحيد.

آهة المرآة

عرفوها من ظفائرها الطويلة

ايتها التربة
هل هذا هو ذلك الجسم الطاهر

وهل الانسان هو خلاصة التراب ؟

عندما كانت تمشط
شعرها المكثف الطويل
تقود خيالها ورغباتها
الى اعماق المرآة.

كانت
عندما يلقى الصباح التحية
تقطف وردة من المرآة ضاحكةً
تمد يداً لشعرها
تبعد الليل
لترى الشمس في المرآة.
فكرة طلول النهار
كانت تمطر وابلاً من النجوم
في سماء عينيها الفتية
وآنذاك
كانت البسمة الجميلة
تفتح الباب على وجه المرآة
من روضة روحها المشمسة.

واحسرة
فلصوص المرآة العماة
سرقوا تلك العيون الحنونة
من عتبة الصباح.

آه
ايها الربيع المحترق
أيا رماد الشباب
ايتها الصورة المهاجرة

من فراغ المرآة
المرآة
تتأوه في غبار السحر
لذكرى ظفيرتك الطويلة.

طيور الروضة
قد تغنت عبثاً
فلم يحن موسم الورود.

السلام

أهتزاز المهد
رنة التهويدة
تدفق ينبوع الحليب
على شفاه البرعم الطري
تحليق الفراشة
زقزقة العصفور
لمعان عين الادراك
خفقان الرغبة البكماء
نظرة الشوق والاصطبار
قبلة الحب والاستعجال
ضحكة الوردة البيضاء الجميلة
على شعر العروس ...
اهتزاز المهد
رنة التهويدة ...